

## معنى قوله تعالى [إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ] | فضيلة الشيخ

### عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله 102

عبدالقادر شيبة الحمد

يقول يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس كأنه يقول ما المشركون الا ان جاس اصل كلمة شرك اصل كلمة شرك صارت اصطلاح لان الشرك يطلق عليه يطلق على معاني في اللغة العربية - [00:00:00](#)

واحد يشتري قاعود ويقول لي يا اللي اشتري ما تخلي لي شرك فيه يعني نصيب فيه تأتي كلمة شرك بمعنى النصيحة ما له فيهما من شرك والذين من دون الله لا ما لهم فيهما من شرك يعني من نصيب - [00:00:24](#)

ما لهم فيه شرك؟ يعني مين نصيب الشرك النصيب. هذا في اللغة العربية شرك من بقرة شرك من كذا شرك من دا شرك يعني نصيب منه هذا شرك ويأتي الشرك الشرك - [00:00:42](#)

اللي هو اهم ما ينبغي للمسلم ان يعرفه اللي اكثر من معرفة الانصياع النصيب. اللي اكثر منها ان تعرف الشرك بالله الشرك بالله ان تتخد لله ندا وهو خلقك ان يجعل لله شريكا - [00:00:56](#)

الشرك بالله ان يجعل لله شريكا وربنا انما الله تبارك وتعالى انما ساق انما اقام السماوات ورفعها وبسط الارض ومهدها. وارساها برواسيها وفجر خاللها انهارا. وجعل لها كذا وجعل كذا كل ذلك - [00:01:21](#)

وانزل الكتب وارسل الرسل لمنع الناس من الشرك يعني هي اخطر القضايا في الناس على الاطلاق اخطر القضايا على الاطلاق تقوم على وجوب اخلاص العبادة لله وحده والابتعاد عن كل الوان الشرك لله بالله عز وجل - [00:01:45](#)

اخلاص العبادة لله وحده وبعدين العبادة الله انزل الكتب وارسل الرسل ليقيموا مراسيمها لان الناس لانفسهم وبعقولهم لا يستطيعون ان يعرفوا مراسيم العبادة يعني لو درسوا كل لغة العربية وكل لغة في الشرق والغرب ما يستطيعون يقumen بانفسهم لانفسهم - [00:02:18](#)

معاني العبادة ومراسيم العبادة الحقيقة. مراسيم العبادة الحقيقة لا يعلمها الا الله ثم من يرسله ويعلمه من الانبياء والمرسلين ثم هؤلاء الطلبة العلم والعلماء الذين يتلقون ورثة الانبياء ورثة الانبياء الذين يتعلمون علم الانبياء وعلم - [00:02:47](#)

ويعلمونه للناس الشرك اكبر الكبائر وافظع الفظائع واجرم الجرائم ان يجعل لله شريكا وهو خلقك ان المشركون نجس من النجاسة واطلب من الكلاب والحمير والخنازير لا يستكثر علي لانهم قلبهم مملوء بالظلم المنطمس المعمي الذي لا يبصر ولا يسترضي. وانما وظيفته انكار - [00:03:10](#)

الله ونعماء الله وظيفته الاسفاد في الارض وظيفته الحقق الاضرار بالعالم ولذلك لو ان الكافر جنبنا مستشفى مجاني يعالج فيها المرضى مجانا. ما هو ده عمل طيب وصالح وخير! افرض ان قام الكافر ده وعمل ممرات يوزع منها الاطعمة والاشرب على المحتججين - [00:03:43](#)

افرض اني قام بعد الشوارع للناس على ماله ومن حسابه الخاص. افرض ان عمل كل الممرات ما يرفع الله منها ولا ذرة واحدة لان الله لا يقبل العمل لا ما يرفع الله الا اعمال الصالحين. انما يتقبل الله من المتقيين - [00:04:06](#)

وقدمنا يكون ربنا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتورا وقدمنا الى معن فالكافر ما له عمل ما له عمل صالح ولكن لو عملناه ديسميته لقلبه ومثل جسمه ومثل حاله - [00:04:28](#)

طب الشرك اللي رينا يحذر منه اللي يسبب نجاسة القلب ونجاسة الجسم. وطبعا النجاسة اقول ان شاء الله انها حسية ومعنوية.  
نجاسة حسية ملموسة ويتطهر من الجنابة؟ لا ويستنجي عادة له. يقولوا لنا انتم بايديكم - 00:04:45  
ويحملون عذرهم وهم ماشيين. هذا حالهم. الكفار نجسون. سواء كانوا مشركين او كانوا يهود او كانوا نصارى. كلهم نجسين ان  
الملائكة نجسين. كلهم نجسين. لكن الشرك نوعان شرك اكبر ينبعي ان يطال الحديث فيه هو شرك اصغر ينبعي ايضا ان يطال  
الحديث فيه لان الله لا يمكن يفتح باب - 00:05:07 - لمشرك ما يفتح بباب الجنة المشرك انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار والله اعلم -  
00:05:36